

دليل الطالب على مذهب الإمام المجل أحمد بن حنبل

ويسن كون الحاكم قويا بلا عنف لينا بلا ضعف حليما متأنيا متفطنا عفيفا بصيرا بأحكام
الحكام قبله ويجب عليه العدل بين الخصمين في لحظه ولفظه ومجلسه والدخول عليه إلا المسلم
مع الكافر : فيقدم دخولا ويرفع جلوسا ويحرم عليه أخذ الرشوة ولا يسار أحد الخصمين أو
يضيفه أو يقوم له دون الآخر ويحرم عليه الحكم وهو غضبان كثيرا أو حاقن أو في شدة جوع أو
عطش أو هم أو ملل أو كسل أو نعاس أو برد مؤلم أو حر مزعج فإن خالف وحكم صح إن أصاب
الحق ويحرم عليه أن يحكم بالجهل أو هو متردد فإن خالف وحكم : لم يصح ولو أصاب ويوصي
الوكلاء والأعوان ببابه بالرفق بالخصوم وقلة الطمع ويجتهد أن يكونوا شيوخا أو كهولا من
أهل الدين والعفة والصيانة ويباح له أن يتخذ كاتباً يكتب الوقائع ويشترط كونه مسلما
مكلفا عدلا ويسن كونه حافظا عالما ويسن كون الحاكم قويا بلا عنف لينا بلا ضعف حليما
متأنيا متفطنا عفيفا بصيرا بأحكام الحكام قبله ويجب عليه العدل بين الخصمين في لحظه
ولفظه ومجلسه والدخول عليه إلا المسلم مع الكافر : فيقدم دخولا ويرفع جلوسا ويحرم عليه
أخذ الرشوة ولا يسار أحد الخصمين أو يضيفه أو يقوم له دون الآخر ويحرم عليه الحكم وهو
غضبان كثيرا أو حاقن أو في شدة جوع أو عطش أو هم أو ملل أو كسل أو نعاس أو برد مؤلم أو
حر مزعج فإن خالف وحكم صح إن أصاب الحق ويحرم عليه أن يحكم بالجهل أو هو متردد فإن
خالف وحكم : لم يصح ولو أصاب ويوصي الوكلاء والأعوان ببابه بالرفق بالخصوم وقلة الطمع
ويجتهد أن يكونوا شيوخا أو كهولا من أهل الدين والعفة والصيانة ويباح له أن يتخذ كاتباً
يكتب الوقائع ويشترط كونه مسلما مكلفا عدلا ويسن كونه حافظا عالما